

«نبيع السلام» خالية من السلام.. انتهاكات مرتزقة

الوطني تتكثف في المناطق المحتملة!



مستويات غير مسبوقة.. أزمة مياه تحيق بريف حماة



تشدد أزمة نقص المياه في سوريا يوماً بعد آخر، وينخفض منسوب المياه إلى مستويات غير مسبوقة، وجفت مصادر مياه رئيسة وأخرى في طريقها إلى الجفاف، وأسهمت أطراف الصراع بتدمير

البنية التحتية التي كانت توفر خدمات المياه، فمنذ عام ٢٠١١، بدأت تبرز قضية المياه كأحد أهم التحديات للسكان المدنيين، بعد أن استخدمتها أطراف الصراع أداة لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية واقتصادية. «

بسبب التصدير أسعار الفاكهة الصيفية

تصل أعلى مستوياتها

يشكي الناس مؤخرًا من الارتفاع الكبير بأسعار الفواكه الصيفية بشكل يفوق القدرة على شرائها، حيث وصل سعر كيلو المشمش إلى ٢٥ ألف ليرة، والخوخ إلى ٣٠ ليرة، فيما سجل كيلو الكرز سعر ٥٠ ألف ليرة. ٧»



ما بين الحروب والصراعات

المسلحة والقتل والعنف الجنسي؛

تضييع حقوق الأطفال الأبرياء

تحت إشراف الأمم المتحدة

بين محاولات الإعادة القسرية.. وتقليص التمويل المخصص لدعمهم

معاونة اللاجئين السوريين مستمرة



هذا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق اللاجئين السوريين والجهات الدولية التابعة للبلد الجهد التي تضمن حقوق اللاجئين السوريين إلى قيامهم إلى فروا منها بسبب التصدي بهم.

نساء في العمل ورجال في البيت.. لاجئات

يصارعن من أجل البقاء



عقد ونيف من الأزمة كافي لتغيير الكثير من المفاهيم والعادات والمتعارف عليها من قبل الشعب السوري والشعب العربي بشكل عام،

وأبرزها عمل الرجل وتأمينه للمعيشة والأعباء المادية، في الوقت الذي تبقى الزوجة دون عمل للاهتمام بالأطفال

والأمور المنزلية؛ إلا أن هذا المفهوم شهد خرقًا واضحًا لدى السوريين. «

اشتباك مفاجئ بين إسرائيل ومصر.. واتهامات متبادلة بين الطرفين

في حادث نادر، وقع تبادل إطلاق نار على الحدود المصرية بين الجيش الإسرائيلي وعناصر التأمين العسكرية المصرية المنتشرة على الحدود مع رفح، وتضاربت الأنباء حول أسباب هذا الحادث ونتائجه، حيث قال موقع «واللا» الإخباري الإسرائيلي إن مصرين اثنين قتلًا في تبادل لإطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي عند معبر رفح الحدودي، في حين ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية «مقتل جندي مصري واحد خلال الاشتباكات التي حدثت بين الجيشين المصري والإسرائيلي على معبر رفح». ٥»

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة



ومشاعر سلبية ويردد الجموع جملة واحدة «الشقاء قاس لكننا نستطيع اللجوء للدفء بزيادة الملابس والحرامات، لكن في فصل الصيف ماذا نفعل لتجنب الحر»، إذ يمتاز فصل الصيف في سوريا بأنه مرتفع الحرارة ويزيد المشكلة شكل العمارات والعشوائية وعدم التنظيم والاحتفاظ قتل المنافس وفرص التهوية ويزداد الحر. ولا يمكن بأي شكل التخلي عن المراوح والمكيفات في المنزل، وإلا يحجز الفرد عن النوم أو الجلوس، ومع بداية كل صيف تبدأ أسعار المراوح بالارتفاع والمبررات جاهزة دامتاً من ارتفاع سعر الصرف إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وغيرها.

يشكلون حالياً أحد أهم حلقات الفساد في ملف الرغبة!

وهناك من المواطنين الذي طالب المسؤولين بإعادة النظر بآلية الدعم الحكومي للريغيف، وتقديده أي إعطاء المواطن بدل نقدي عوضاً عن هامش الدعم (الوقود والكهرباء والمواد الأولية من قمح وخمائر وخلافه) الذي يذهب إلى جيوب بعض ضعاف النفوس الفاسدين في القطاع العام أو أصحاب الأفران الخاصة، وهناك من طالب بتوطين مخصصات الخبز وإيقاف عمل المعتمدين بشكل نهائي!

وحول الملاحظات، أكد مدير المخازن لأحد المواقع المحلية على جودة الرغيف المصنع كمواصفات ووزن من قبل المخازن العامة نظراً لعمليات الصيانة التي خضعت لها خطوط الإنتاج والرقابة الدائمة على عملها، لافتاً إلى واقع المخالفات في عمل المعتمدين الذين يحتاجون لإجراءات حاسمة وإعادة نظر.

وأرجع مدير المخازن سبب انتشار بطرات الخبز المباعه خارج البطاقة لوجود بطاقات

شراء براد أو غسالة بات أشبه بالحلم بالنسبة للمواطنين. ولا تتجاوز نسبة المبيعات للأدوات الكهربائية تراجمت حوالي ٤٠ في المئة مقارنة عن قبل بسبب الغلاء والتضخم الذي أثر سلباً على حركة البيع والشراء لاعتمادها على دخل المواطن الذي أصبح محدوداً ولا يفيقه لتأمين غذائه، وصار لا يشتري إلا إذا كان مضطراً للقطعة.

وفي حال قرر المواطن الشراء، فإنه يلجأ للأدوات المستعملة القديمة كونه لا يستطيع شراء مروحة بنصف مليون أو بمليون ليرة فيشترىها مستعملة بـ ٢٠٠ ألف ليرة لحاجته لها.

ويرى أصحاب محلات لبيع معدات كهربائية أن الأسعار الحالية للأجهزة طبيعية ومنطقية وفقاً لسعر الصرف المحدد من قبل المصرف المركزي، وليست عبثية كما يراها البعض، كون أغلب المواد مستوردة وغالية كطن الحساس الذي صار كالذهب صموراً، وحبوبات البلاستيك وكل مستلزمات الإنتاج.

حلب.. رغيف الخبز ينهشه الفساد



تصنع الرغيف المتلاعب بمواده في الأفران قابل للاستهلاك البشري، في ظل سوء

تقرير/ خالد الحسين

نضطر في كل مرة للعودة الى النقطة التي انطلقنا منها للحديث عن رغيف الخبز الذي تنهشه أنياب الفساد والتلاعب من كل حذب وصوب، من نقص الكيل وعدد الأربعة إلى سوء التصنيع الذي وردتنا شكاوى كثيرة حوله مؤخراً، إلى الاتجار غير المشروع خارج البطاقة الإلكترونية لتصبح تلك التجارة الرابحة التي هناك من يسهلها ويتعامى عنها بالشراكة لقاء منفعة شخصية، عمل من لا عمل له، وبالنسبة لسلوك عمل المعتمدين فحدث ولا حرج.

مواطنون أكدوا بأن بطرات الخبز التي تباع على النواصي، تخرج من الأفران على عيكة يا تاجر وسط حسرة المتحمدين

استبدال أسطوانة الغاز الصناعي بجبلة

أسعارها عالية ولا رقيب

عالمهم كأصحاب مهن وصناعات ومنتجات مهينة، تكاليف إضافية إلى أسعار المواد الداخلة في تصنيع الماكولات، وأجور النقل والعمال وغيرها من التكاليف الأخرى، ليرتد كل ذلك بشكل عكسي على الزبائن، كون أصحاب المطاعم وأمام هذه المعادلة الحسابية الخاسرة سيضطرون لرفع أسعار الماكولات لديهم التي هي الأخرى لم تعدل لتاريخه.

وقسم المحروقات الحكومية يطلون أن الغاز الصناعي غير مؤمن بالشكل المطلوب، وغير متوفر لوجود شح بالكميات المنتجة، ويعرفون انه من المفترض أن

اللاذقية/ سلاف العلي يعاني أصحاب مطاعم الماكولات الشعبية في مدينة جبلة بريف اللاذقية، ومنذ عدة أشهر، من عدم توفير مادة الغاز الصناعي لهم وفق البطاقة الإلكترونية بشكل دوري، كون كمية الغاز المنتجة لدى فرع المحروقات قليلة، ولا تكفي لتغطية احتياج كافة المنشآت الحرفية.

عدد من أصحاب هذه المطاعم يؤكدون أن هذا الواقع السوداني، دفعهم لشراء المادة من السوق السوداء سوق المافيات، حيث وصل سعر استبدال الأسطوانة الواحدة إلى نحو ٨٠٠ ألف ليرة، الأمر الذي رتب



«نبع السلام» خالية من السلام.. انتهاكات مرتزقة الوطني تتكثف في المناطق المحتلة!

على طرق تهريب البشر، ما أدى إلى مقتل مرتفين اثنين، وأصيب آخر بجروح متفاوتة.

وبالانتقال إلى ملف الانتهاكات المستمرة من قبل المرتزقة التابعين للاحتلال التركي، فقد ارتكب المرتزقة جملة من الانتهاكات، ففي ٢١ أيار، اعتدى مجموعة مرتزقة من فصيل «أحرار التركي»، فقد ارتكب المرتزقة جملة من الانتهاكات، ففي ٢١ أيار، اعتدى مرتزقة من الشرطة العسكرية التابعة لمما يسمى بـ «الشرطة العسكرية» على قرية تل حصار ببلدة تل حلف بريف رأس العين المحتلة.

وفي السياق عينه، وبحسب المرصد أيضا، فإن سبب الخلاف يعود لمقتل مرتزقة من الشرطة العسكرية التابعة للاحتلال التركي في رأس العين، التي تشهدها انتهاكات مستمرة.

وفي ذات السياق، حدثت حالات اقتتل بين المجاميع المرتزقة في رأس العين في منتصف أيار الماضي، ويعود سببه إلى خلاف على معدات عسكرية واختلاف

تواصل التنتظيمات الإرهابية المرتزقة، التابعة للاحتلال التركي، تحت مسمى الجيش الوطني، التي احتلّت برفقة جيش الاحتلال التركي قبل خمسة أعوام المنطقة الممتدة بين تل أبيض بريف الرقة الشمالي ورأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي، رتكاب الانتهاكات بحق الأهالي القاطنين في المنطقة.

وفي آخر حصيلة، وبحسب المرصد السوري، فإن حصيلة الانتهاكات خلال الأيام الماضية قد ازادت بشكل ملحوظ، كان ضحاياها في غالبيتهم من المدنيين، بما فيهم النساء.

المرصد أشار إلى أن تصاعد الانتهاكات يأتي مقابل تحقيق المأرب والأطعام السياسية والاقتصادية على حساب استغلال هذه الأراضي وثرواتها ومواردها وأهلها أسوء استغلال.

ولا يقتصر الأمر على الضحايا المدنيين، فنادما ما تشب معارك فريدة تتطور إلى

دولة الاحتلال تستمر بإضرار النيران في الحقول وأهالي يناشدون

الرقة/ صالح إسماعيل

شهدت حقول القمح في المناطق المحاذية لخطوط التماس والطريق الدولي M٤ اندلاع النيران فيها في ريفي ناحية عين عيسى الغربي والشرقي، أدت لحسارة كبيرة في حقول القمح والمراعي في تلك المناطق والحاق خسائر مادية فادحة بالنسبة للمزارعين والسكان.

وتهدف دولة الاحتلال التركي ومرتزقته من خلال استهدافها الحقول القمح في القرى القريبة من خطوط التماس وازرار النيران فيها لحرمان أهالي المنطقة من لقمة عيشهم ومصدر رزقهم حيث يعتمدون على الزراعة

والرعي فيها وخصوصا الزراعة البعلية.

المزارع موسى العساف من أهالي قرية فاطمه الشكرراك في ريف ناحية عين عيسى الشرقي يقول: تعتمد المناطق على الزراعة البعلية بشكل أساسي ومع دخول موسم حصاد المحاصيل الزراعية من قمح والشعير بدأت استهدافات دولة الاحتلال التركي ومرتزقته لمحاصيلنا الزراعية من خلال إضرار النيران بالذخائف العشوائية والرصاص الحي بأكثر من منطقة محاذية لخطوط التماس أدت لخسارة كبيرة في المحاصيل والمراعي.

وأضاف العساف: دولة الاحتلال التركي ومرتزقته يمارسون هذه الجرائم اللاإنسانية المتكررة ليث الرعب في نفوس أهالي المنطقة وإجبارهم على ترك منازلهم وأراضيهم وجرماتهم من مصادر رزقهم، فهي عملت على نشر الألغام وزراعتها في المناطق القريبة من خطوط التماس والان تعتمد على حرق المحاصيل الزراعية. ومن جانبه المزارع أحمد الشيخ قال: منذ



يُشرب من مياه الياودة.

وفي اليوم التالي، بدأ الثوار هجومهم على الحامية الفرنسية، وتبادلوا معها إطلاق النار الكثيف.

واستمر الحصار ثلاثة أيام متتالية، وعندها لم يجد قائد الحامية العسكرية إلا أن ينسحب مع قواته من الموقع، وقد وهنت عزيمته بعد أن عرف أن حامية إرقد قد استسلمت.

ولكن الثوار كانوا لهم بالمرصاد



تقنية علاجية جديدة تحد من رفض الجسم للأعضاء بعد زرع الكلى



بجامعة بيتسبرغ والمستشفى الميتودي في هيوستن، بناءً

على نتائج التجارب على نموذج الفأر، في مجلة ساينس. ويعد الرفض المزمن للأعضاء المزروعة السبب الرئيسي لفشل عمليات الزرع، ويشير الاكتشاف الجديد إلى أن الجهاز المناعي الفطري يمكن أن يتذكر الخلايا الغريبة على وجه التحديد، ما يمكن أن يهدد الطريق للأدوية التي تطبل بقاء الأعضاء المزروعة على المدى الطويل. وتتسبب تلك الذاكرة في رفض الأعضاء المزروعة

ويقول كيرك "تدمع هذه البيانات إيه تي- ١٥٠١ كعامل أمن وفعال لتعزيز بقاء ووظيفة زرع الكلى وتسمح لنا بالتقدم إلى التجارب السريرية على الفور". ويوضح أنور "كان التوجه خلال العقود الماضية هو تطوير أدوية جديدة أقل سمية. نأمل أن يجعلنا هذا الجسم المضاد أقرب إلى هذا الهدف". وكشفت باحثون في كلية الطب بجامعة بيتسبرغ الكلية إلى نوعين رئيسيين: الرفض الحاد، ويظهر خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد الزراعة (تحديداً خلال الأسابيع الثلاثة الأولى)، والرفض المزمن و يظهر بعد سنة من الزراعة.

وتمثلت شركة "البيون فرمستيلك"، التي تطور "إيه تي ١٥٠١" تحت الاسم التجاري "تيفوغريبارت"، الدراسة جزئيا. ويقول الجراح عمران أنور من جامعة ديك "إن الأدوية الحالية لمنع رفض الأعضاء جيدة بشكل عام، ولكن لها الكثير من الآثار الجانبية. هذه العلاجات تثبط جهاز المناعة، ما يعرض المرضى لخطر العدوى وتلف الأعضاء، والعديد منها يسبب مضاعفات غير مناعية مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم".

وصممت الأجسام المضادة وحيدة النسيلة مثل "إيه تي ١٥٠١" لتعمل كالأجسام المضادة البشرية عن طريق استنساخ نوع واحد من الخلايا المناعية. ويستهدف "إيه تي- ١٥٠١" بروتينا محددًا يسمى "سي دي ٤٠ ليند" الموجود على سطح بعض الخلايا التائية، وهو نوع من خلايا الدم البيضاء المشاركة في الاستجابة المناعية. ويعمل "إيه تي- ١٥٠١" ضد تنشيط الخلايا التائية عن طريق الارتباط بـ "سي دي ٤٠ ليند". ويساعد تثبيط تنشيط الخلايا التائية بهذه الطريقة على منع الاستجابات المناعية والالتهابية المتعددة التي تساهم في رفض العضو

وتمثلت شركة "البيون فرمستيلك"، التي تطور "إيه تي ١٥٠١" كعامل أمن وفعال لتعزيز بقاء ووظيفة زرع الكلى وتسمح لنا بالتقدم إلى التجارب السريرية على الفور". ويوضح أنور "كان التوجه خلال العقود الماضية هو تطوير أدوية جديدة أقل سمية. نأمل أن يجعلنا هذا الجسم المضاد أقرب إلى هذا الهدف". وكشفت باحثون في كلية الطب بجامعة بيتسبرغ الكلية إلى نوعين رئيسيين: الرفض الحاد، ويظهر خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد الزراعة (تحديداً خلال الأسابيع الثلاثة الأولى)، والرفض المزمن و يظهر بعد سنة من الزراعة.

ويقال إن "إيه تي- ١٥٠١" في قرد المكاك الريوسى. وتبين أن المضاعفات لدى الحيوانات التي أعطيت "إيه تي - ١٥٠١" بعد علاجات زرع الأعضاء، كانت أقل نسبيًا، مثل فقدان الوزن أو إعادة تنشيط الفايروس المضخم للخلايا الكامن، والذي غالبًا ما يتم رويته بعد علاجات قمع الجهاز المناعي التقليدية.

ويقول كيرك "تدمع هذه البيانات إيه تي- ١٥٠١ كعامل أمن وفعال لتعزيز بقاء ووظيفة زرع الكلى وتسمح لنا بالتقدم إلى التجارب السريرية على الفور". ويوضح أنور "كان التوجه خلال العقود الماضية هو تطوير أدوية جديدة أقل سمية. نأمل أن يجعلنا هذا الجسم المضاد أقرب إلى هذا الهدف". وكشفت باحثون في كلية الطب بجامعة بيتسبرغ الكلية إلى نوعين رئيسيين: الرفض الحاد، ويظهر خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد الزراعة (تحديداً خلال الأسابيع الثلاثة الأولى)، والرفض المزمن و يظهر بعد سنة من الزراعة.

ويقال إن "إيه تي- ١٥٠١" في قرد المكاك الريوسى. وتبين أن المضاعفات لدى الحيوانات التي أعطيت "إيه تي - ١٥٠١" بعد علاجات زرع الأعضاء، كانت أقل نسبيًا، مثل فقدان الوزن أو إعادة تنشيط الفايروس المضخم للخلايا الكامن، والذي غالبًا ما يتم رويته بعد علاجات قمع الجهاز المناعي التقليدية.

ويقال إن "إيه تي- ١٥٠١" في قرد المكاك الريوسى. وتبين أن المضاعفات لدى الحيوانات التي أعطيت "إيه تي - ١٥٠١" بعد علاجات زرع الأعضاء، كانت أقل نسبيًا، مثل فقدان الوزن أو إعادة تنشيط الفايروس المضخم للخلايا الكامن، والذي غالبًا ما يتم رويته بعد علاجات قمع الجهاز المناعي التقليدية.

مصمم كعلاج محتمل لمرض التصلب الجانبي الضموري. في منع رفض الكلى المزروعة في أجسام غير بشرية. وقال الخبراء إنه إذا أثبتت التجارب السريرية البشرية سلامته وفعاليتّه بنجاح، فقد يؤدي العلاج إلى تحسين إجراءات زراعة الأعضاء في المستقبل بشكل كبير.

ويقول عالم المناعة وجراح زرع الأعضاء آلان كيرك من جامعة ديك "تم اتباع هذا النهج الأقل سميّة لأكثر من ٢٠ عامًا، واعتقد أننا وصلنا أخيرًا إلى نقطة تحول. وقد يكون هذا تقدمًا كبيرًا للأشخاص الذين يحتاجون إلى عمليات زرع الأعضاء". وتعد زراعة الأعضاء إجراء منقذًا للحياة، لكن جهاز المناعة في الجسم يعيق في كثير من الأحيان نجاح العملية من خلال تحديد العضو المزروع على أنه غريب ومهاجمته.

ويمكن أن تتسبب الاستجابة المناعية، المعروفة باسم رفض الأعضاء، في فشل العضو المزروع، وفي الحالات القصوى، الوفاة. وفي الدراسة، تبين أن الجسم المضاد وحيد النسيلة "إيه تي- ١٥٠١"، ساهم في خفض معدلات الرفض دون زيادة الحاجة إلى الأدوية المثبطة للمناعة أو التسبب في زيادة جلطات الدم، والتي كانت من الآثار الجانبية لإصدار سابق من العلاج.

ويقال قائد الدراسة غيورغ موضحا التطورات الأخيرة "نظرا إلى قدرته الفريدة على التأثير على ردود الفعل المناعية، فقد جذب "فلزارتاماب" الاهتمام في مجال طب زراعة الأعضاء». وتضيف كاتارينا ماير المعدة الأولى للدراسة "كان هدفنا هو تقييم سلامة وفعالية الجسم المضاد كخيار علاجي محتمل لمقاومة 'إيه إم إر' بعد زرع الكلى".

ويعد فترة علاج مدتها ٦ أشهر وفترة مراقبة مماثلة، تمكن الباحثون من الإبلاغ عن نتائج واعدة، أبرزها قدرة "فلزارتاماب" على مكافحة مقاومة "إيه إم إر" في عمليات زرع الكلى بشكل فعال وآمن. ويقول بومبيغ "نتائج النتائج التي توصلنا إليها أيضا الأمل في أن يتمكن عاقر "فلزارتاماب" من مقاومة رفض الأعضاء المتأخرة الأخرى، مثل عمليات زرع القلب أو الرئة".

يذكر أن "إيه إم إر" يعد أحد أكثر المضاعفات شيوعا لزراعة الكلى، حيث يطور الجهاز المناعي لمتلقي العضو أجساما مضادة ضد العضو الغريب، ما قد يؤدي إلى فقدان وظائف الكلى، والحاجة إلى المزيد من غسل الكلى أو حتى تكرار عملية الزرع. وعادةً ما يقوم الجهاز المناعي بمهاجمة الأنسجة الغريبة، بما في ذلك الأنسجة المزروعة. ويسمى هذا التفاعل بالرفض. ويتقبل رفض الأعضاء عندما يتعرف الجهاز المناعي على جزيئات معينة موجودة على أسطح الخلايا الموجودة في التسبج المتبرع به على أنها جزيئات أجنبية.

والعام الماضي، أعلن الخبراء عن نجاح جسم مضاد مبتكر

كشفت دراسة سريرية دولية عن مبدأ علاجي جديد في طب زراعة الأعضاء، أمن وفعال للغاية في الحد من الرفض بواسطة الأجسام المضادة (إيه إم إر) بعد عملية زرع الكلى. وشملت الدراسة ٢٢ مريضًا يعانون من رفض الأعضاء بعد زرع الكلى، في مستشفى جامعة فيينا وشارنهيته برلين، بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وفحص فريق البحث المرضى الذين أخذوا إما مادة "فلزارتاماب" أو عملاً ليس له تأثير دوائي (الدواء الوهمي). ويعرف "فلزارتاماب" بأنه جسم مضاد محدد (أحادي النسيلة سي دي ٢٨)، تم تطويره في الأصل كعلاج مناعي للملاريا المتعددة (سرطان يشكل في نوع من خلايا الدم البيضاء تسمى خلايا البلازما) عن طريق القضاء على الخلايا السرطانية في نخاع العظم.

وقال قائد الدراسة غيورغ موضحا التطورات الأخيرة "نظرا إلى قدرته الفريدة على التأثير على ردود الفعل المناعية، فقد جذب "فلزارتاماب" الاهتمام في مجال طب زراعة الأعضاء». وتضيف كاتارينا ماير المعدة الأولى للدراسة "كان هدفنا هو تقييم سلامة وفعالية الجسم المضاد كخيار علاجي محتمل لمقاومة 'إيه إم إر' بعد زرع الكلى".

ويعد فترة علاج مدتها ٦ أشهر وفترة مراقبة مماثلة، تمكن الباحثون من الإبلاغ عن نتائج واعدة، أبرزها قدرة "فلزارتاماب" على مكافحة مقاومة "إيه إم إر" في عمليات زرع الكلى بشكل فعال وآمن. ويقول بومبيغ "نتائج النتائج التي توصلنا إليها أيضا الأمل في أن يتمكن عاقر "فلزارتاماب" من مقاومة رفض الأعضاء المتأخرة الأخرى، مثل عمليات زرع القلب أو الرئة".

يذكر أن "إيه إم إر" يعد أحد أكثر المضاعفات شيوعا لزراعة الكلى، حيث يطور الجهاز المناعي لمتلقي العضو أجساما مضادة ضد العضو الغريب، ما قد يؤدي إلى فقدان وظائف الكلى، والحاجة إلى المزيد من غسل الكلى أو حتى تكرار عملية الزرع. وعادةً ما يقوم الجهاز المناعي بمهاجمة الأنسجة الغريبة، بما في ذلك الأنسجة المزروعة. ويسمى هذا التفاعل بالرفض. ويتقبل رفض الأعضاء عندما يتعرف الجهاز المناعي على جزيئات معينة موجودة على أسطح الخلايا الموجودة في التسبج المتبرع به على أنها جزيئات أجنبية.

والعام الماضي، أعلن الخبراء عن نجاح جسم مضاد مبتكر

ويقال قائد الدراسة غيورغ موضحا التطورات الأخيرة "نظرا إلى قدرته الفريدة على التأثير على ردود الفعل المناعية، فقد جذب "فلزارتاماب" الاهتمام في مجال طب زراعة الأعضاء». وتضيف كاتارينا ماير المعدة الأولى للدراسة "كان هدفنا هو تقييم سلامة وفعالية الجسم المضاد كخيار علاجي محتمل لمقاومة 'إيه إم إر' بعد زرع الكلى".

نهر النيل شهد تغيراً مفاجئاً قبل ٤ آلاف عام



لدرالشرق الأوسط»: «تخبرنا الرواسب كيف تحركت الأنهار عبر المناظر الطبيعية، ويسمح لنا هذا بمعرفة المزيد عن الفيضانات الشديدة التي حدثت في الماضي، والدور الذي يلعبه تغير المناخ في حدوثها». ونفذ باحثو الدراسة أكثر من ٨٠ عملية حفر للترتية موزعة على كامل عرض وادي النيل، حيث عمل الفريق البحثي في مواقع مختلفة في مصر منذ عام ٢٠١٤ لإعادة بناء منظر النهر السابق، وفحص الطبقات الأثرية، مثل معبدي الأقصر والكرنك ومنطقة وادي الملوك.

قال عالم جيومورفولوجيا النهر، الدكتور ويليام تونين، من جامعة فريجي بالمستردام في هولندا، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «سعت الدراسة إلى تقييم تطور

الفتوة للمرة الخامسة بطلاً لكأس الجمهورية بكرة القدم

مرة أخرى يؤكد نادي الفتوة أن موسم الانتصارات والإنجازات مستمر ولن يتوقف عند حد معين، فقد أضاف إلى سجله الحافل بالإنجازات والانتصارات في ميدان كرة القدم السورية إنجازاً آخر، وهو تكرار الحصول للمرة الخامسة على بطولة كأس الجمهورية بعد فوزه على نادي الوحدة بالمباراة النهائية بالضربات الترجيحية، في المباراة التي جمعت بينهما في ملعب تشرين بحضور جمهور كبير تابع المباراة بكل حماس.

ومتابعة لمجريات المباراة، نجد أنها لم ترتق للمستوى المطلوب نتيجة للتوتر الذي سادها بعض الوقت، لكن حرص الفتوة كان واضحاً على تحقيق الفوز، فكفح جهاته من جميع الأطراف محاولاً جسم النتيجة مبكراً، لكن دفاع الوحدة كان حاضراً ووقف بالمرصاد لكل محاولات تسجيل الفتوة واعتمد على أسلوب شن هجمات مباغتة وسط ضغط هجوم الفتوة الذي سحنت له فرصة وحيدة لم ينجح باستثمارها بالشكل الصحيح، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني استمر نفس السيناريو، وتابع الفريق الأداء بنفس الأسلوب، ففكر مسلسل إضاعة الفرص بالنسبة لفريق الفتوة نتيجة تألق حارس الوحدة الذي تصدى لأكثر من كرة خطيرة، إضافة إلى صمود دفاعه بإقتبال محاولات نادي الفتوة التسجيل، ومن هجمة مرتدة كاد فريق الوحدة أن يتحقق التسجيل من فرصة داخل منطقة الجزاء لكن حارس الفتوة طه موسى أبطل المحاولة في الوقت المناسب.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة نشط هجوم الوحدة وامتد أكثر من مرة لمنطقة جزاء الفتوة، وكاد أن يحسم النتيجة وينهي المباراة لصالح فريقه لكن الحارس تدخل أيضا وأنقذ الموقف، ومع مرور الوقت استمر الوضع على حاله ولم ينجح أي من الفريقين هز الشباك لتعلن صافرة الحكم فراس الطويل التعادل السلبي واللجوء لشوطين إضافيين



لكذلك حدثت فوضى عامة واقتطعت عملية التتويج

والتي جعلت منظر المنصة مكتظاً بعدد كبير من غير المعنيين بالأمر لا من قريب ولا من بعيد، لتنتهي المراسم بسرعة ويسدل الستار على موسم كروي أثبت فيه نادي الفتوة علو كعبه محققاً أرقماً مثالية ستبقى خالدة في ذاكرة جماهيره وقتاً طويلاً.

وبنتويجه هذا استطاع أزرق الدير جمع المجد من طرفيه، بفوزه في بطولتي الدوري والكأس معاً، كما حدث في موسمي (١٩٩٠—١٩٩١) وهذا يحدث معه للمرة الثالثة في تاريخه، وللعلم الثاني على التوالي.

وكان الطريق لنهائي الكأس تم عبر فوز الفتوة على المزمخ في دور الـ(٣٢) بثلاثية نظيفة، وفي دور الـ(١٦) فاز على الشرطة بثلاثية نظيفة أيضاً، وفي ربع النهائي فاز على الطلبة بهدفين نظيفين،

وفي نصف النهائي فاز على تشرين بأربعة أهداف



لهدف ذهاباً، وخسر إياباً بهدف لهدفين.

وعودة لحصول نادي الفتوة على كأس الجمهورية أربع مرات نذكر أن أول فوز كان عام ١٩٨٨ على تشرين بهدف وحيد، وفي عام ١٩٨٩ الفوز على الاتحاد بهدفين نظيفين، وفي عام ١٩٩٠ على الكرامة بهدف وحيد، وفي عام ١٩٩١ الفوز على القفظة بهدف وحيد.

أرقام واحصائيات من كأس الجمهورية

يعتبر فريق أهلي حلب أكثر الفرق فوزاً بالبطولة التي انطلقت لأول مرة عام ١٩٦١، إذ فاز بها عشر مرات، ويأتي ثانياً الجيش بتسعة ألقاب، ثم الكرامة والوحدة بثمانية ألقاب لكل فريق، ثم الفتوة بخمسة ألقاب، والشرطة أربعة، وحقق المجد وجبلة لقبين، ولقب واحد لكل من البرموك وهيثة رميلان وعمال المغازل والحرية وحطين والوثبة وتشرين.

الأهلي أكثر من لعب النهائي بتسع عشرة مرة،

العدد ٢٢٤ - الأربعاء ٥ حزيران ٢٠٢٤ م

ما بين الحروب والصراعات المسلحة والقتل والعنف الجنسي؛ تضيع حقوق الأطفال الأبرياء



أحداث تحول في حياة الأطفال، لكن يحزنني أن اقول لك إن هذه الاتفاقية قد لا تشمل جميع أطفال العالم بسبب ازدياجية المعايير الإنسانية والغربية خصوصاً، وما رأيانه حدث في أطفال سوريا مؤخراً وفلسطين حالياً هو خير دليل على ذلك.

*مناسبة هذا اليوم العالمي، ما هو وضع الطفل الفلسطيني؟

يواجه الأطفال في فلسطين، درجات لا توصف من الرعب، فهم لا يأمنون على أنفسهم إذا ناموا في بيوتهم أو لعبوا في الشارع أو ذهبوا لتلقي العلم في المدرسة أو الحصول على الرعاية الطبية في المستشفيات، وهم يواجهون مخاطر القتل والإصابات والإختطاف والعنف الجنسي والهجمات على المرافق التعليمية والصحية إضافة إلى الحرمان من المساعدة الإنسانية التي هم في أمس الحاجة إليها، وقد باتوا عالقين بين نيران الأطراف المتحاربة ومستويات صادمة، ولا أعتقد أن أطفالاً في هذا العالم يعانون كما هم في فلسطين، خصوصاً في قطاع غزة، والصفه الغربية، ورغم جميع ما ذكرته، إلا أنه الآن الوضع أسوأ

فهم يعانون الآن من القتل والمنهج والقصف العشوائي، الإسرائيلي ولكن رغم ذلك القصف والجوع يلاحقهم دون توقف.

*أطفال سوريا، ماذا بشأنهم؟

الأطفال أول وأكثر من يعاني بعد أكثر من ١٢ عاماً على بدء الأزمة في سوريا، حيث أنه لا يزال ملايين الأطفال يعيشون في خوف وحاجة وعدم يقين، سواء الأطراف المتحاربة في اتخاذ خطوات لتحقيق ذلك، ووقف الهجمات على الأطفال وعلى الخدمات التي يعتمدون عليها، وإنه يجب على أطراف النزاعات، إنهاء الهجمات المتمتد والهجمات العشوائية التي تقتل الأطفال وتصيبهم بجراح، وإنهاء الهجمات على التعليم، بما في ذلك الهجمات والتهديدات ضد الطلاب والمعلمين والمدارس، وكذلك إنهاء استخدام المدارس لغايات عسكرية، وكذلك إنهاء الهجمات على الرعاية الصحية، والمستشفيات والمرافق الصحية، وإنهاء الهجمات على مرافق المياه والصرف الصحي والعاملين فيها، وأيضاً تجنب استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة نظراً لعشوائية هذه الأسلحة، خصوصاً تأثيرها المودي على الأطفال، والوفاء بالالتزامات الدولية بتحقيق عالم خالي من تهديد الأغام والمتفجرات من مخلفات الحرب والمتفجرات البذوية الصنع، وإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل القوات والجماعات المسلحة وإنهاء احتجاز الأطفال الذين يزعم بأنهم مرتبطون بقوات أو جماعات مسلحة، وتسريح الأطفال المرتبطين بقوات أو جماعات مسلحة وإحالتهم إلى خدمات الحماية ودعم إعادة إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية بما في ذلك إعادة الأمانة للأطفال الأجانب إلى بلدانهم الأصلية، حينما تقتضي مصلحةهم الفضلى ذلك، بالإضافة إلى إنهاء اختطاف الأطفال في النزاعات، ووقف كافة ممارسات العنف الجنسي وغيرها من أشكال العنف الجنساني ضد الأطفال، ووقف الحرمان من المساعدة الإنسانية المنقذة لأرواح للأطفال في أوضاع الطوارئ وإنهاء الهجمات ضد العاملين الإنسانيين.

*ختاماً، كلمة أخيرة لك تحب أن تضيفها، المجال مفتوح لك..

إن الأطفال في الأوضاع الإنسانية مستضعفون بصفة خاصة، فآثاره النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من الطوارئ، قد يجبر الأطفال على الفرار من بيوتهم، ويفصل بعضهم عن أسرهم ويتعرضون لاستغلال والإساءات أثناء فرارهم، كما قد يصابون أو يقتلون بالذخائر المتفجرة أثناء النزاعات، أو قد يجندون من قبل القوات المسلحة، ويتصاعد تهديد العنف الجنساني، خصوصاً ضد الفتيات والنساء، لذلك يجب على العالم بأكمله الالتزام بالقوانين الدولية واتفاقيات حقوق الطفل وتطبيقها بشكل عملي وملموس، وليس مجرد انضمام للاتفاقيات والمصادقة على القوانين بشكل نظري.

*تم تحديد هذا اليوم بسبب ما فعلته إسرائيل أعقاب اجتياح لبنان، والوضع مستمر حتى الآن ما أريك؟

بالتأكيد، حتى يومنا الحالي تستمر دولة الاحتلال الإسرائيلي بعملية القتل والدمار مستهدفة المدنيين الأبرياء في غزة، وأخرها قصف مخيمات النزوح في رفح والتي ذهب ضحيتها غالبيتهم من الأطفال بمنظر مأساوية، متقطعين الأشلاء والرووس في مشهد مخزي للعالم بأجمعه الذي يدعي الإنسانية وخصوصاً بعد قرار محكمة العدل الدولية، الذين سقطوا في أعمال العدوان التي ارتكبتها إسرائيل خلال اجتياح لبنان.

ولأن الأطفال يشكلون الفئة الأكثر تضرراً في حالات الحروب والصراعات المسلحة، فيما يشكل تجنيد الأطفال واستخدامهم في الحرب والقتل والعنف الجنسي، والإختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات، والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية، أكثر الانتهاكات شيوعاً، عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع الحقوقي ريبب الغنين، والإداري في منظمة قوس قزح لرعاية الطفولة، ودار الحوار التالي:

*استأذ ريبب مرتجبا بك بداية، اليوم العالمي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، لمحة بسيطة حول الغرض من هذا اليوم؟

أهلاً وسهلاً بك، حول الغرض من إقرار هذا اليوم، فهو الاعتراف بمعاناة الأطفال من ضحايا سوء المعاملة البدنية والعقلية والنفسية في جميع أنحاء العالم، ويؤكد هذا اليوم التزام الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وذلك من خلال إقرار إطار قانوني دولي وهو اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة، وتتضمن هذه



الاتفاقية فكرة عظيمة الأهمية، وهي أن الأطفال ليسوا مجرد تابعين بخصوص والديهم وتتخذ القرارات بالنيابة عنهم، أو أنهم في طور التدريب ليصبحوا بالغين، وإنما هم كائنات بشرية وأفراد يتمتعون بحقوق خاصة بهم، وتتقول الاتفاقية إن مرحلة الطفولة منفصلة عن مرحلة البلوغ، وإنها تستمر حتى سن الثامنة عشرة، وإنها فترة خاصة ومحمية يجب أن يتاح للأطفال خلالها أن ينمو ويتعلموا ويلعبوا وينظروا ويذهبوا بكرامة، وقد أصبحت الاتفاقية هي اتفاقية حقوق الإنسان التي تحظى بحقوق الطفل.

الثاني/ نوفمبر ١٩٨٩، وتتناول حقوق الأطفال ومسؤوليات الحكومات تجاههم، وتؤكد المنظمة الدولية للأمم المتحدة أن السنوات الأخيرة شهدت ازدياد نسبة الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال في العديد من مناطق الصراع، داعية إلى بذل المزيد من الجهود لحماية ٣٥٠ مليون طفل يعيشون في الدول والمناطق التي تشهد الصراعات، والعمل على تعزيز القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، وكفالة المساءلة عن انتهاكات حقوق الطفل.

نساء في العمل ورجال في البيت.. لاجئات يصارعن من أجل البقاء

تقرير| **رشا جميل**

عقد ونيف من الأزمة كافي لتغيير الكثير من المفاهيم والعادات والمتعارف عليها من قبل الشعب السوري والشعب العربي بشكل عام، وبرزها عمل الرجل وتأمينه للمعيشة والأعباء المادية، في الوقت الذي تبقى الزوجة دون عمل للاهتمام بالأطفال والأمور المنزلية؛ إلا أن هذا المفهوم شهد خرقاً واضحاً لدى السوريين.

إذ تضطر النساء في بلد المهجر للعمل سعيًا لتأمين المصاريف وأجرة المنزل، في الوقت الذي يواجه فيه الزوج صعوبات في إيجاد عمل من جهة، وتحديات في التأقلم مع الواقع الجديد من جهة أخرى.

انقلاب العادة وتبادل الأدوار

تعهد العديد من النساء في بلد المهجر لامهاتن مهن غريبة أو صعبة في بعض الأحيان، ويعود ذلك لقلّة فرص العمل للرجال واشتراط أرباب العمل النساء فقط، لما يمكن تقديمه من مجهود، ورضائها بأجر قليل مقارنةً بالرجال.

تقول اليربينية أم علي المنحدرة في ريف دمشق، والمعيّلة لستة أطفال: «أعمل كل يوم لأتمكن من دفع أجرة المنزل ومصاريف الطعام والشراب، بينما لم يجد زوجي حتى الآن فرصة عمل، وهذا ما يجعله مكتئبًا دائمًا، فهو لم يعد أن يجلس في المنزل وأن يطلب مني النقود».

وأضافت «أنا حريصة جدًا في أي كلمة

وهم من مدينة بنش في ريف إدلب، لا يتقبلون عملها وقد سبوا لها الكثير من الإزعاج بكلامهم «ليس لدينا نساء تعمل في بنش»، بينما ترد «أعطينا مالا لنُدفع أجرة المنزل ولن أخرج للعمل بعدها».

أما أم عصاد، من مدينة دوما في ريف دمشق، وتبلغ من العمر ٣٨ عامًا ولديها ٣ أطفال، فتعمل في معمل الخياطة بأجر قليل «أعمل منذ قدمت إلى لبنان وأنقاضي راتبًا زهيدًا لكنه يبقى أفضل من لا شيء»، لكنها تواجه تحديًا من نوع آخر مع زوجها، إذ تقول «زوجي الذي كان بحرمني الخروج من المنزل أغلق الباب ورائي، ليبقى مع الأطفال ويرعاهم ريشما أعود... أنا واثقة بأن زوجي غير مرتاح ويشك بأي شخص أتعامل معه في عملي»، مشيرةً إلى أن ذلك أثر في نفسية الزوج الذي «أصبح عصبيًا للغاية وتبدلت طباعه منذ قدمنا إلى لبنان؛ إنه يبحث يوميًا عن عمل لكن دون جدوى».

استغلال وضعوط

وتم رصد بعض الحالات التي انقلب فيها الحال إلى تسلط الزوج على الزوجة العاملة، كحال أم أسامة التي تعمل في معمل للكونسروة بينما لم يجد زوجها عملًا، وقد «اعتاد على الكسل، وأصبح يحملني كل تكاليف المنزل لإعالة أطفالها، لكنها تواجه معاناة مع ابنها سامر البالغ من العمر ١٢ عامًا إذ «كان زوجي يدخن عليه واحدة في

بعد، «فوق صعوبة العمل ومشقة الرجل، تتمثل في اتجاهين «أن تستغل من قبل الزوج، أو أن تصبح متمددة على عائلتها ولا تراعي ظروف زوجها الذي لم يتمكن من العمل»، مؤكدة أن «اختلاف ثقافة الشعب اللبناني عن الشعب السوري كبيرة جدًا، والكثير من النساء لن تستطعن استيعاب هذه الاختلافات».

وأضافت أن الهدف من عمل المرأة هو الوصول إلى «حالة تشاركية من المسؤوليات، خصوصًا في ظل الظروف الصعبة للاجئين السوريين التي لا يستطيع الرجل تحملها لوحده»، كما أن المرأة يعملها تلعب دورًا في الحياة الاقتصادية، «وتساهم بتبمية المجتمع والرفي به».



بينما تقسر أسماء الأحصانية في علم النفس الحالة النفسية للرجل ب «تراجع دور الزوج أصدر ردود فعل عنيفة تجاه زوجته، بسبب فقدانه امتيازاته وزعرعتها، وذلك للتفويض عن إيجابته»، وعلى الرغم من تبدل الأدوار إلا أن «بعض التقاليد والعادات لازالت على حالها، فالمرأة مطالبة مع عملها الخارجي بتبدير أمور المنزل، وعليها تحمل نظرة المجتمع لها كإمرأة كسرت القيود.. وخرجت من المطبخ!».

ويجب أن تعمل، ويات كسولًا لا يكثر بأعباء المنزل، وهذا يسبض بشخصيته عندما يكبر».

التشاركية هي الهدف وفي حديث عبر الهاتف مع المديرة التنفيذية لمركز «النساء الآن» في شتورا، الذي يهتم بتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، أشارت إلى



بدره لا يرفض حامد، مدرس اللغة العربية، عمل المرأة وادخال هذه الثقافة إلى المجتمع، مستفسرًا حول «مقدرة سائلنا على مواجهة هذا الانفتاح المفاجئ دون ارتكاب الأخطاء»، مردفًا «اختلاف ثقافة الشعب اللبناني عن الشعب السوري كبيرة جدًا، والكثير من النساء لن تستطعن استيعاب هذه الاختلافات».

بينما لم يقل عامر وهو شاب في العشرينيات يعمل المرأة، وتساهل في «لماذا تجد النساء فرص عمل أكثر من الرجال في لبنان؟»، عازيًا الأمر إلى سببين «إما لأن أجور النساء منخفضة، أو لأن صاحب العمل يمتّع بوجود نساء يعملن لديه»، الأمر الذي «يثير غيرتها، لكننا نفق عاجزين وخائفين على سائلنا من العمل خارجًا».

وتعتبر مريم، وهي طالبة جامعية وتعمل في تدريس السوريين في لبنان، أن «عمل المرأة أمر عادي في الظروف الطبيعية ولا داعي للخوض فيه»، لكن الجديد اليوم هو بقاء الرجل دون عمل وقد «بدأ الأمر ينتشر بسرعة، لكن مجتمعنا لن يتقبل بقاء الرجل دون عمل؛ حتى من المرأة العاملة ذاتها».

وفي تقرير صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بداية تموز الجاري، حمل عنوان «نساء بمفردهن.. صراع اللاجئات السوريات من أجل البقاء»، كشفت عن «أكثر من ١٤٥ ألف عائلة سورية لاجئة في مصر ولبنان والعراق والأردن ترأسها نساء يحضن بمفردهن كفاخًا من أجل البقاء على قيد الحياة»، وأظهر التقرير أن عائلة من أصل ٤ عائلات سورية لاجئة إلى لبنان، تعمل فيها المرأة كعملها المعتاد.. وخرجت من المطبخ!».

وبين ضغوط العمل والأسرة، تشق المرأة السورية طريقها لتكون منتجة ومعيّلة لأسرتها مانعة إياها من الانهيار وسط حالة مادية متردية أنتجتها الحرب، لتضغ بذلك خلوها في بناء المجتمع والاشتراك بصناعة قراراته.

قلعة حلب من أقدم قلاع العالم وأعرقتها



وفي عام ٦٢٦ م، قام الصحابيان أبو عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد بفتح مدينة حلب، وطرد البيزنطيين منها، وسرعان ما قاما أيضاً بإصلاح الدمار الحاصل في قلعتها بسبب زلزال مدمر كان قد ضرب المدينة في تلك الفترة.

في الحقيقة لا يعرف الكثير عن قلعة حلب في تلك الفترة سوى أن حلب كانت مدينة حدودية على حواف الدولتين العباسية والأموية، إلى حين دخول الحمدانيين إلى المدينة في عام ٩٤٤ والذين جعلوا من مدينة حلب واحدة من أهم المدن بالعالم في ذلك الوقت.

وقام الحمدانيون، بقيادة أميرهم «سيف الدولة الحمداني»، بجعل المدينة عاصمة لهم، كما جعلوها عاصمة الفن والشعراء والأدباء، إضافة إلى تعزيز قلعة حلب من الداخل.

ولكن في عام ٩٦٢ عاد البيزنطيون بقيادة «تقفور فوقاس الثاني» إلى مهاجمة المدينة مجدداً، ليحتلها ويحرقوا مساجدها ويدمروا بيوتها، كما ارتكبوا مجزرة رهيبة راح ضحيتهاً كثير من الأهالي، وأسروا عدداً كبيراً من النساء والأطفال.

في حين لم يسلم من القتل والأسر إلا من فرّ إلى القلعة من العلويين والهاشميين والقطّاب وأصحاب الأموال، إذ لم يكن للقلعة يومئذٍ سور، فحاصر البيزنطيون القلعة، لكنّها صمدت واستعصت عليهم، قبل أن يغادروا المدينة بعد دخولها بهـ أيام فقط، لأسباب غير معروفة. والزنكيون أعطوها شكلها الحالي وشوارع العصر الهلنستي. الرومان أعطوا قلعة حلب أهمية دينية والبيزنطيون لجأوا إليها أثناء الخطر بعد خلع الرومان للسلالة السلوقية في عام ٦٤ قبل الميلاد تحت قيادة بومبيوس الكبير، أصبحت مدينة حلب في القسم الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، وقد نالت قلعتها أهمية دينية عندما أنشأوا فيها العديد من المباني المخصصة للاله «زبوس» الذي يُلقب عند الإغريق بـ«أبو الآلهة والبشر».

يقال أن الإمبراطور الروماني جوليان زار أحد المعابد بالقلعة في عام ٣٦٣ قبل الميلاد، وقدم فيها ثوراً أبيض

لزيوس حسب العادات الإمبراطورية. وبعد تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ تم ضم حلب إلى الإمبراطورية البيزنطية، التي أدركت على الفور أهمية قلعتها كحصن منيع أمام الغزاة. وبالفعل عمل البيزنطيون يهتمون بالقلعة بشكل كبير، ويرمونو كلما تهدم جزء منها أثناء الحروب.

كما اعتاد السكان أن يلجأوا إلى القلعة عند الخطر، ففي عام ٥٤٠ اجتاح الملك الساساني كسرى الأول مدينة حلب وقلعتها حتى أخذت شكلها النهائي الذي نراها عليه

حلب/ خالد الحسين

تعرضت قلعة حلب التي يعود تاريخ بنائها إلى ما قبل نحو ٥٠٠٠ عام، لأضرار طفيفة وتصدعات، بسبب الزلزال الذي ضرب مؤخراً جنوب تركيا وشمال سوريا صباح الإثنين ٦ فبراير/شباط ٢٠٢٣؛ ما تسبب في خراب بعض الآثار المهمة داخل القلعة.

قلعة حلب أقدم قلعة في العالم

وتعتبر من أهم المعالم الأثرية، فهي أقدم قلعة في التاريخ، إذ يعود تاريخ بناؤها إلى العصور الوسطى، وتحديداً إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد.

تقع قلعة حلب أعلى تل يتوسط المدينة القديمة، وقد تناوب عليها العديد من الحضارات، من ضمنها مملكة بحاض الأمورية والحيتية والآرامية والآشورية والفارسية والهيلينية والرومانية والبيزنطية، والحضارات الإسلامية.

وترتفع القلعة عن مستوى المدينة نحو ٣٣ متراً فوق تل بيضاوي الشكل، يحيط بها سور حجري به ٤٤ برجاً دفاعيا من مختلف الأحجام بطول يصل إلى ٩٠٠ متر وارتفاع نحو ١٢ متراً.

ووفقاً لما ذكره موقع Castles، فإن استخدام القلعة يعود إلى منتصف الألفية الثالثة قبل الميلاد على الأقل، عندما كان هناك معبد للإله القديم «هند» أو كما يطلق عليه أيضاً «حدد»، وهو إله الطقس والمطر والرعد في سوريا القديمة.

كما يُقال إن النبي إبراهيم- عليه الصلاة والسلام- كان يحب أغنامه على تل القلعة، نقلًا عن مصادر تاريخية. ويقول مؤرخ العصور الوسطى إن استخدام القلعة ك«أكروبول مقدوني» أي بمعنى «حصن»، بدأ في عهد سلوقس نيكاتور الأول، وما يُثبت ذلك هو وجود بقايا مستوطنة «هلنستية» في بقايا أجزاء القلعة، كما أن هناك شارعاً مخصصاً يصل إلى القلعة من الغرب له النمط ذاته لشوارع العصر الهلنستي.

الرومان أعطوا قلعة حلب أهمية دينية والبيزنطيون لجأوا إليها أثناء الخطر بعد خلع الرومان للسلالة السلوقية في عام ٦٤ قبل الميلاد تحت قيادة بومبيوس الكبير، أصبحت مدينة حلب في القسم الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، وقد نالت قلعتها أهمية دينية عندما أنشأوا فيها العديد من المباني المخصصة للاله «زبوس» الذي يُلقب عند الإغريق بـ«أبو الآلهة والبشر».

يقال أن الإمبراطور الروماني جوليان زار أحد المعابد بالقلعة في عام ٣٦٣ قبل الميلاد، وقدم فيها ثوراً أبيض لزيوس حسب العادات الإمبراطورية. وبعد تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ تم ضم حلب إلى الإمبراطورية البيزنطية، التي أدركت على الفور أهمية قلعتها كحصن منيع أمام الغزاة. وبالفعل عمل البيزنطيون يهتمون بالقلعة بشكل كبير، ويرمونو كلما تهدم جزء منها أثناء الحروب. كما اعتاد السكان أن يلجأوا إلى القلعة عند الخطر، ففي عام ٥٤٠ اجتاح الملك الساساني كسرى الأول مدينة حلب وقلعتها حتى أخذت شكلها النهائي الذي نراها عليه

قلعة حلب من أقدم قلاع العالم وأعرقتها



وفي عام ٦٢٦ م، قام الصحابيان أبو عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد بفتح مدينة حلب، وطرد البيزنطيين منها، وسرعان ما قاما أيضاً بإصلاح الدمار الحاصل في قلعتها بسبب زلزال مدمر كان قد ضرب المدينة في تلك الفترة.

في الحقيقة لا يعرف الكثير عن قلعة حلب في تلك الفترة سوى أن حلب كانت مدينة حدودية على حواف الدولتين العباسية والأموية، إلى حين دخول الحمدانيين إلى المدينة في عام ٩٤٤ والذين جعلوا من مدينة حلب واحدة من أهم المدن بالعالم في ذلك الوقت.

وقام الحمدانيون، بقيادة أميرهم «سيف الدولة الحمداني»، بجعل المدينة عاصمة لهم، كما جعلوها عاصمة الفن والشعراء والأدباء، إضافة إلى تعزيز قلعة حلب من الداخل.

ولكن في عام ٩٦٢ عاد البيزنطيون بقيادة «تقفور فوقاس الثاني» إلى مهاجمة المدينة مجدداً، ليحتلها ويحرقوا مساجدها ويدمروا بيوتها، كما ارتكبوا مجزرة رهيبة راح ضحيتهاً كثير من الأهالي، وأسروا عدداً كبيراً من النساء والأطفال.

في حين لم يسلم من القتل والأسر إلا من فرّ إلى القلعة من العلويين والهاشميين والقطّاب وأصحاب الأموال، إذ لم يكن للقلعة يومئذٍ سور، فحاصر البيزنطيون القلعة، لكنّها صمدت واستعصت عليهم، قبل أن يغادروا المدينة بعد دخولها بهـ أيام فقط، لأسباب غير معروفة. والزنكيون أعطوها شكلها الحالي وشوارع العصر الهلنستي. الرومان أعطوا قلعة حلب أهمية دينية والبيزنطيون لجأوا إليها أثناء الخطر بعد خلع الرومان للسلالة السلوقية في عام ٦٤ قبل الميلاد تحت قيادة بومبيوس الكبير، أصبحت مدينة حلب في القسم الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، وقد نالت قلعتها أهمية دينية عندما أنشأوا فيها العديد من المباني المخصصة للاله «زبوس» الذي يُلقب عند الإغريق بـ«أبو الآلهة والبشر».

يقال أن الإمبراطور الروماني جوليان زار أحد المعابد بالقلعة في عام ٣٦٣ قبل الميلاد، وقدم فيها ثوراً أبيض لزيوس حسب العادات الإمبراطورية. وبعد تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ تم ضم حلب إلى الإمبراطورية البيزنطية، التي أدركت على الفور أهمية قلعتها كحصن منيع أمام الغزاة. وبالفعل عمل البيزنطيون يهتمون بالقلعة بشكل كبير، ويرمونو كلما تهدم جزء منها أثناء الحروب. كما اعتاد السكان أن يلجأوا إلى القلعة عند الخطر، ففي عام ٥٤٠ اجتاح الملك الساساني كسرى الأول مدينة حلب وقلعتها حتى أخذت شكلها النهائي الذي نراها عليه

يقال أن الإمبراطور الروماني جوليان زار أحد المعابد بالقلعة في عام ٣٦٣ قبل الميلاد، وقدم فيها ثوراً أبيض لزيوس حسب العادات الإمبراطورية. وبعد تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ تم ضم حلب إلى الإمبراطورية البيزنطية، التي أدركت على الفور أهمية قلعتها كحصن منيع أمام الغزاة. وبالفعل عمل البيزنطيون يهتمون بالقلعة بشكل كبير، ويرمونو كلما تهدم جزء منها أثناء الحروب.

كما اعتاد السكان أن يلجأوا إلى القلعة عند الخطر، ففي عام ٥٤٠ اجتاح الملك الساساني كسرى الأول مدينة حلب وقلعتها حتى أخذت شكلها النهائي الذي نراها عليه

يقال أن الإمبراطور الروماني جوليان زار أحد المعابد بالقلعة في عام ٣٦٣ قبل الميلاد، وقدم فيها ثوراً أبيض لزيوس حسب العادات الإمبراطورية. وبعد تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ تم ضم حلب إلى الإمبراطورية البيزنطية، التي أدركت على الفور أهمية قلعتها كحصن منيع أمام الغزاة. وبالفعل عمل البيزنطيون يهتمون بالقلعة بشكل كبير، ويرمونو كلما تهدم جزء منها أثناء الحروب.

كما اعتاد السكان أن يلجأوا إلى القلعة عند الخطر، ففي عام ٥٤٠ اجتاح الملك الساساني كسرى الأول مدينة حلب وقلعتها حتى أخذت شكلها النهائي الذي نراها عليه

واقحام اليونانيين لطروادة وحرقتها. وكيف وجد أن مقالومة اليونانيين بعد دخولهم إلى المدينة غدت غير مجدية، وكيف ظهرت أمه فينوس لتأمره بالفرار. اللببيين والقرطاجيين، قبل أن يقرر إينياس العاشق مغارة قرطاجنة لتبليه لأمر الآلهة وبوليدورس وكريت، وكيف تنقل من مكان إلى آخر في طريقه إلى إيطاليا إلى أن



وصلى إلى صقلية ومنها إلى قرطاجنة. ثم تقع ديدو في حب إينياس، ويبادلها الحب العنيف مما أثار الغيرة والحقد في قلوب اللببيين والقرطاجيين، قبل أن يقرر إينياس العاشق مغارة قرطاجنة لتبليه لأمر الآلهة وبوليدورس وكريت، وكيف تنقل من مكان إلى آخر في طريقه إلى إيطاليا إلى أن

السوري.net

العدد ٢٢٤ - الأربعاء ٥ حزيران ٢٠٢٤ م

خان السيد مهروسة من أشهر خانات حلب بصناعة الحلويات

حلب/ خالد الحسين

لعبت خانات حلب دوراً كبيراً في التجارة الداخلية والخارجية، إذ تعتبر الطوايق الأرضية منها لعرض بضائع التجار والطوايق العلوية تستخدم كمبييت أو نزل. ومعظم تلك الخانات تواجدت ضمن الأسواق القديمة وما حولها، ومن ضمن تلك الخانات استوقفني خان

أرضي قديم يقع بالقرب من خان الحاج كامل ضمن منطقة العقبة رقم واحد، له باب كبير ذو مصراعين نستطيع من خلاله الدخول إلى غرف ثلاث كبيرة وفسحة سماوية وبنز ما كان يستخدمه سابقاً صاحبه السيد مهروسة وشريكه النبهان كمعمل لصناعة الحلاوة والطحينة والسيرج تقريباً عام ١٩٥٠م، ثم أضيف عليه بعض التعديلات وأصبح ملكاً للسيدة فاتن جاويش (أم عبده) وفي لقاء خاص معها لأحد المواقع على الشبكة العنكبوتية سألتها المراسل حديثني عن بداية عملك بهذا الخان الذي حولته لمصنع صغير لصنع الحلوى الحلبية الشهيرة ؟

فأجبت: منذ نعومة أظفاري كنت أحب هذا الخان كونه يبيع الحلوى وأنا كطفلة كنت أفرح حين يعطيني والدي القليل من التفود فأهرع على الفور لهذا الخان لأشترتي من صاحبه قطعة من الحلاوة.

كبرت وتزوجت وأصبح لدي أولاد كان زوجي (محمود حُجّار) يعمل بائع عصير للجزر ضمن محله الصغير أمام الجامع الأموي الكبير، وبعد مرور السنين مرض زوجي ثم توفي، في نفس عام وفاته عرض هذا الخان للبيع فتمت على الفور بيع محل زوجي، ومصاعبي الذهبي واشترتيه، وتعلمت بعد ذلك صنع الحلوى أنا وأولادي الشباب على يد السيد وطفه الشهير بصنع



على الصباح وتصب بواسطة الملعقة لتصبح على شكل بيضاوي، ثم ندخلها إلى الفرن حتى تنضج، وبعد ذلك نقلب على الطرف الآخر ويوضع كلا الطرفين فوق بعضهما البعض وتلف بورق النايلون فتصبح جاهزة للبيع.

وتتابع شارحة طريقة صنع حلوى المن والسلوى وهي مكونة من عرق الحلاوة وزلال البيض ولوز مكسور ومكتهات مثل جوزة الطيب.

تطبخ على نار هادئة حتى تسمك نوعاً ما وتبرد، ثم تُنقَع وتُكزَّر على شكل كرات وتُغطَّس بالفستق الحلبي

وتُغفَّل.

أما بالنسبة لصنع هريسة اللوز..

يلحن اللوز على الماكنية ويضاف اليه السكر والملونات الغذائية ويعجن حتى تتماسك المكونات مع بعضها ثم تشكل حسب الطلب وتأخذ شكل موزة تقاحة الخ..

وتختم السيدة جاويش حكايتهَا قائلة: الحياة فيها صعوبات وأحلام وآمال، و الحمد لله أني استطعت أن أكمل رسالتي بالحياء وأن أزوج أولادي من رزق هذا الخان، خان أحلام طفولتي الذي حولني عشق طعم حلواه لامرأة لا تعرف المستحيل.

العدد ٢٢٤ - الأربعاء ٥ حزيران ٢٠٢٤ م

المصرية تجري تحقيقاً بواسطة الجهات المختصة حيال حادث إطلاق النيران بمنطقة الشريط الحدودي برفح مما أدى إلى استشهاد أحد العناصر المكلفة بالتأمين».

وحذرت القاهرة من تداعيات العملية العسكرية الإسرائيلية على الحدود المصرية مع غزة، وحملت الجيش الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن ذلك، وحُثَّ المجتمع الدولي على تحمّل مسؤولياته وإدراك خطورة تَجَرُّ الأوضاع في محور فيلادلفيا الذي يعتبر المسار الرئيسي لتدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

في حين أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدعري عن وقوع الحادث على الحدود المصرية، واتهم الجانب المصري بإطلاق النار على جنوده مما استوجب الرد بإطلاق النار، وذكر أنه يجري التحقيق في هذا الحادث، والتواصل مع الجانب المصري بشأنه.

وذكرت القناة ١٤ الإسرائيلية أن قوات الأمن المصرية «أطلقت النار على شاحنة إسرائيلية عند معبر رفح»، وأشارت إلى أن «جنود الجيش الإسرائيلي ردّوا على ذلك بإطلاق النار».

في حين اتهمت مصادر سياسية إسرائيلية حكومة نتنياهو بإطلاق النار أولاً، حسب صحيفة معاريف الإسرائيلية، واعتبرت المصادر أن ما حدث «يعد انتهاكاً لاتفاق السلام مع مصر».

رسائل وتحذيرات

علّق الخبير العسكري المصري محمد عبد الواحد على المناورات التي أجراها الجيش الثاني المصري

أقليمي ودولي



وربط مراقبون بين تعليق الخبير العسكري المصري على المناورات وتلميحه إلى رسائل الردع العسكرية، وبين التداعيات المحتملة لاشتباك الذي وقع بين الجيش الإسرائيلي والمصري.

وكانت الدولة العبرية قد سيطرت على الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي مع مصر في الشهر الماضي، وكثفت هجموها العسكري في المنطقة، مما أثار انتقادات القاهرة التي تشعر بالقلق من احتمال نزوح الفلسطينيين من جنوب غزة إلى سيناء بسبب الهجوم، وتتهم إسرائيل بحرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

بالذخيرة الحية قبل أيام. وقال «رغم أن المناورة العسكرية تمت ضمن الجدول الزمني التدريبي لهذا العام، لكن توقيتها جاء في وقت دقيق وبالغ الأهمية والحساسية». وحسب الخبير، حملت هذه المناورة عدة رسائل منها أن الجيش المصري في تمام الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي اعتداءات خارجية، وردع من تسول له نفسه المساس بأمن مصر، وأن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي انتهاك لأمنها واعتبرها رسالة ردع سياسية وعسكرية تقيد بأن أي مواجهة عسكرية بين الجيش المصري وإسرائيل لن تكون محمودة العواقب.

وذلك هذه المرة، أصبح من الواضح بشكل مؤلم منذ البداية أن جهودهم ستذهب سدى».

نوايا مبيتة

حمل المدعي العام السابق للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، رئيس الوزراء الإسرائيلي مسؤولية المجزرة التي شهدها مخيم للاجئين في رفح جنوب قطاع غزة.

وأستدل المسؤول القانوني السابق في اتهامه لنتنياهو على وصفه لما حدث بأنه «مجزرة تمت عن طريق الخطأ».

وخطاب نتنياهو بقوله «هذا ليس خطأ، بل أنت من أمر باستمرار العملية في رفح، وهذا كاف لإثبات ركن النية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية».

وأكد أن المجزرة العنصرية تعتبر انتهاكاً واضحاً لقرار محكمة العدل الدولية القاضي بوقف العمليات العسكرية في رفح.

وأشار أنه إلى يمكن استخدامها دليلاً ضد إسرائيل في محاكم أخرى مثل المحكمة الجنائية الدولية لإثبات أن الجيش الإسرائيلي استمر في استهداف المدنيين رغم تحذير محكمة العدل. وقال إن هذه العملية يمكن أن تثبت النية الإجرامية المبيتة لدى نتنياهو، ويمكن أن يستخدمها القضاء في المحكمة الجنائية ضمن هذا السياق.

واعتبر أوكامبو المشاهد التي صورتها مسيرة إسرائيلية ووقفت خلالها نصف مربعات سكنية كاملة، دليلاً على أن إسرائيل تستهدف المدنيين، وهو ما يندرج تحت بند جرائم الحرب، وقال إن الجنائية الدولية سوف تتابع الموضوع، وقد يقرر القضاء إصدار مذكرات توقيف بحق قادة إسرائيليين، وأضاف أن مجلس الأمن الدولي يمكنه أن يفرض على إسرائيل الالتزام بأمر محكمة العدل بوقف العمليات في رفح، وتساءل «هل ستقف أميركا إلى جانب نتنياهو باستخدام حق النقض أم ستقف إلى جانب القانون».

محرقة الخيام.. تكشف الوجه القبيح لليمين الإسرائيلي



فلسطيني في مخيمات المنطقة، لا بد أن يتسبب ذلك بخسائر بشرية جماعية».

وأشارت إلى أن «قتل المدنيين والأطفال عشوائياً، يخالف للقانون الدولي وينتهك أمر محكمة العدل الدولية الداعي إلى وقف العمليات العسكرية في غزة».

كشف الوجه القبيح

وترى بعض الأوساط السياسية في إسرائيل أن احتفال الكاميلا عن هذه المجزرة، ودعت إلى تصعيد الفعاليات الجماهيرية الغاضبة والضغط من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

كما أدانت وزارة الخارجية السعودية بشدة «استمرار محازر قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وأخرها استهداف خيام النازحين في رفح».

وفي هذا الاتجاه، ذهبت صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي كتبت «في ظل وجود أكثر من مليون لاجئ

في حادث نادر، وقع تبادل إطلاق نار على الحدود المصرية بين الجيش الإسرائيلي وعناصر التأمين العسكرية المصرية المنتشرة على الحدود مع رفح، وتضاربت الأنباء حول أسباب هذا الحادث ونتائجها، حيث قال موقع «واللا» الإخباري الإسرائيلي إن مصريين اثنين قتلا في تبادل لإطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي عند معبر رفح الحدودي، في حين ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية «مقتل جندي مصري واحد خلال الاشتباكات التي حدثت بين الجيشين المصري والإسرائيلي على معبر رفح».

وأوضحت الصحيفة العبرية أن «جنود الجيش الإسرائيلي اشتبكوا في تبادل لإطلاق النار مع جنود مصريين بعد أن فتح الجنود المصريون النار على قوات الجيش الإسرائيلي، وتم إجراء اتصالات مع المصريين لوقف إطلاق النار».

وفي حالة من عدم اليقين بخصوص سقوط قتلى من الجانبين، أكدت القناة السابعة الإسرائيلية سقوط قتلى مصريين، وعدم وقوع أي إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية خلال الاشتباك.

ويرى مراقبون أنه ستتم معالجة هذا الحادث بروية وهدوء دون أية تداعيات خطيرة، وسيتم تجاوزه على الأرجح، من خلال الاتصالات والتنسيق بين البلدين، حيث تشير تصريحات وردود الفعل الأولية المصرية، إلى أن ما تقوم به السلطات يهدف إلى امتصاص غضب الشارع في مصر.

اتهامات متبادلة

تبادل الطرفان تحميل المسؤولية عن الحادث، وقال المتحدث العسكري المصري إن «القوات المسلحة

الصناعات اليدوية في سوريا.. فن يقاوم الاندثار



ونظيّف ومُريح».

يُستخدَم القصب لصناعة العديد من الأدوات ومنها صناعة «الساتون» الذي يُعبّر عن أهمّ حفاظات الأواني الزجاجية الكبيرة وقواعد مقالي الفُخَّار والمكبّنة المُستخدَمة لحفظ الطعام.

علاقة خاصة تربط ديمة بلول بوالدها الذي ورثت عنه المهنة وتعلّمتها منذ ما يُقارب الخمس سنوات لتطوِّرها بلسمات أنثوية لفتاًًّ عشربيّنةً أحبّبت عملها وأعطته من وقتها. هكذا أصبح «قُصّة عيشي وعيش أولادي»، كما تقول ديمة وتردف: «أعمل في هذه المهنة لأنها تُراثية قديمة وأنا أحبّها. والذي علّمني وبها أصبحت أكسب الرزق لي ولأولادي. تعلّمت بها وأصبحت صديقتي في أوقات فراغي وتعتني لي الكثير، العمل فيها جميل

تفاصيل أكثر عن ارتباطه وعائلته بالفُخَّار.

ويقول أبو محند: «هذه المهنة أصبحت جزءاًًً مني. أعيش تفاصيلها بشكل يومي ومستمر منذ أكثر من ٥٨ عاماً»، ويُضيف: «خليطٌ من التُّراب والماء والنار هي كل ما أحتاجه لأكسب رزقي ورزق عائلتي. تمزّ القطعة بمراحل عديدة لتتحوّل من الطين إلى الفُخَّار وتحتاج إلى بالٍ طويل وصبر وفكر قادر على مُحاكاتها وتحويلها إلى قطعةٍ فنيّةٍ بأشكالٍ مختلفة».

يتأسّف الفاخوري لفُترة الأيدي العاملة في مثل هذه المهن وقلة دعم الصناعات اليدوية بالأدوات المناسبة لتطويرها وضمان استمراريّتها قائلاً: «في بلادنا لدينا كل شيء والحمد لله. بلدنا جميلة جداً وغنيّة جداً بكل شيء برجالها وناسها وطبيعتها، لكن نفقتر إلى رغبة الشباب في تعلّم مثل هذه المهن، بالإضافة إلى عدم دعمنا بأنواع مُعيّنة من التراب الناري الذي يُعد ضرورياً للحصول على جودة المُنتج رغم حصولي على بطاقةٍ حرفيّةٍ تحوّلني التزوّد به».

تختصّ أماكن مُعيّنة بتصريف مُنتجات الصناعات اليدوية والتي تعدّ مقصداًًً للزبائن الراغبين بإضافة تحف فنيّة إلى منازلهم.

وتتزايد وتيرة الإقبال على هذا النوع من المُنتجات مؤخراًًً كما يقول على بلول الذي يعمل في المحل الذي أنشأه والده قبل ٤٠ عاماً، وتخصّص فيه ببيع مُنتجات القصب والفُخَّار.

ويُضيف إن «هذه الأرض مغطّاءة ولا يجوع من يثق بها. إنها مهنٌ مُربحةٌ توفر أرباحها في بلادنا، ولا تحتاج من العامل بها إلا أن يشغلّ عقله وفكره ويجهّد عمله»، وحسب بلول فإن «هذه المهن اليدوية محدودة بعائلات مُعيّنة ضمن الساحل السوري لأن أغلب الناس تستصعبها وتعتبرها غير نافعّة، على عكس العائلات التي تعمل بها، فهي بالنسبة إليهم مصدر عيشٍ وأصبحت جزءاًًً مهماً من حياتهم ومهنتهم الوحيدة».

بين محاولات الإعادة القسرية.. وتقليص التمويل المخصص لدعمهم

معاناة اللاجئين السوريين مستمرة

تحقيق/ لطفي توفيق

دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الحكومة السورية والجهات الدولية المانحة لئبل الجهود التي تضمن عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم التي فروا منها بسبب الحرب.

وأكد فيليبو غراندي على ضرورة عودة اللاجئين السوريين بشكل طوعي، وأشار إلى أن ذلك سيتحقق عندما يشعرون بالأمان في سوريا، وعندما تتوافر لهم سبل العيش الكريم فيها.

وقال إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وخاصة الحرب في قطاع غزة، أظهر ما يمكن أن يحدث إذا بقيت مشكلة اللاجئين دون حل.

وفي حديثه على هامش مؤتمر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أوضح غراندي أن الاتحاد يسعى لمساعدة اللاجئين السوريين، وبإمكانه تمويل عمل منظمات إغاثية داخل سوريا مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلا أنه لا يستطيع أن يوجّه الدول الغربية بالطريقة التي ينبغي أن تتعامل بها مع السلطات السورية لتوفير سبل العيش الكريم لهم في حال عودتهم.

ومن ناحية أخرى، تخشى منظمات حقوقية دولية من تعرّض اللاجئين السوريين لانتهاكات جسيمة عند عودتهم إلى ديارهم قبل أن تتوافر لهم سبل العيش الكريم.

ووثقت المنظمات انتهاكات وتجاوزات ارتكبت بحق اللاجئين العائدين في جميع أنحاء البلاد، ومنها الاحتجاز التعسفي والتعذيب وسوء المعاملة والإخفاء القسري والاختطاف.

واعتبرت المتحدثنة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إليزابيث ثروسل «أن الظروف العامة في سوريا لا تسمح بعودة آمنة وكريمة ومستدامة للاجئين السوريين إلى وطنهم».

بورصة الأسعار تتحكم بمستقبل طلاب الجامعات الخاصة في الساحل السوري

تقرير/ أ-٠

وبحسب قانون الجامعات الخاصة فإن الطالب الذي يدخل الجامعة يقسط معين يتأبع سنوات دراسته بالقسط ذاته، لكن المشكلة الأساسية تكمن في عدم ثبات قيمة أجور النقل، التي تتغير وفق تغيرات سعر المحروقات الذي ترفعه الحكومة باستمرار، للدرجة التي باتت الآء تنفع فيها أجور نقل أكثر من قيمة قسطها السنوي للجامعة.

وتحدد كل جامعة نظاما خاصا بها يتضمن الحد الأدنى والأعلى من الساعات الواجب على الطالب تسجيلها في كل فصل دراسي، علماً أن هناك فصلين دراسيين إلزاميين وثالث صيفي اختياري، وأن الجامعة تضم خليطاً من الطلاب، وأولاد تجار أو مسولين أو لديهم أقارب مغتربين، لا يواجهون أي مشاكل مادية، ونسبة منهم باع ذويهم بلي فوقهم وتحتم لتدريسهم، فهناك ٣جامعات خاصة باللاذقية، بينما تضم طرطوس جامعة واحدة.

وبالنسبة للأقساط فإنها لا تختلف، حيث تصل ساعة الطب البشري إلى ٤٧٠ ألف ليرة في معظمها، وطب الأسنان ٤٢٥ ألف ليرة، والهندسات ٢٢٥ ألف ليرة لساعة الواحدة، بينما بلغت قيمة قسط طب الأسنان في الجامعة ذاتها للموسم الدراسي الحالي ١٦ مليون ليرة تقريباً، وهو المبلغ الذي سيدفعه كل الطلاب الجدد.

الاتسه هدباء، تحول المضي قتما ومتابعة دراستها في السنة الرابعة بكلية طب الأسنان في الجامعة الوطنية الخاصة باللاذقية، وتؤكد إنها لا تجد صعوبة في المقررات الدراسية، بقدر ما تشكل الرسوم الجامعية عبئا كبيرا على ذويها، فحين دخلت الكلية قبل عدة سنوات، كانت الأمور أسهل بكثير وظروف الحياة ليست قاسية كما اليوم، وهي تدفع ٣ مليون و ٢٠٠ ألف ليرة قسط سنويا، لكنها تدفع



بلادهم إذا عادوا قبل توافر شروط العودة الآمنة والكريمة.

وفي هذا السياق، قال مفوض الأمم المتّحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك «يثير وضع هؤلاء العائدين تساؤلات جدية

حول التزام الدول بالإجراءات القانونية الواجبة وعدم الإعادة القسرية»، في إشارة إلى منع إعادة أي شخص إلى بلد إذا كان يواجه احتمال التعرّض للتعذيب أو للمعاملة غير الإنسانية.

وأكد تورك أن أي عودة إلى سوريا يجب أن تكون طوعية

بعد «توفير شروط العودة الآمنة والكريمة والمستدامة».

وأقر بصعوبة تحقيق ذلك، حيث أسفرت الأحداث التي اندلعت فيها منذ عام ٢٠١١، عن مقتل أكثر من نصف



جدا او ماطرًا، لكن مصاريف الجامعة لا تنتهي عند قسطها السنوي أو أجور النقل، حيث يحتاج كل طالب وطالبة صنيذلة تقريبا إلى نحو ٢٠٠ ألف ليرة ثمن محاضرات خلال الفصل الواحد، يضاف إليها نحو ١٠٠ ألف ليرة ثمن أقلام وكتب وأوراق مسودة للتدريب، كذلك، يحتاج الطالب بشكل يومي إلى مصروف شخصي لا يقل عن ١٠ آلاف ليرة مهما التزم بالتنقّف، فتكاليف الطعام في بوفيه الجامعة مرعبة، حيث يصل ثمن سندويشة البطاطا بنحو ١٣ ألف ليرة، وكأسه المتة ٨ آلاف ليرة، والقهوة ٥ آلاف ليرة. وغالبا يأتي معظم الطلاب بطعامهم معهم من المنزل. بعض الطلاب أشار الي مشاكل أخرى تواجههم اثناء دراستهم، وتكمن في عاملين اثنين، الأول هو عدم قدرة الطلاب على ممارسة أي من هواهم نظرا للضغط الكبير الذي يفرضه نظام الجامعة التدريسي، والثاني هو في وجود نوعية من الطلاب والطالبات، لا هم لهم سوى التتمر على ملابس زملانهم ورميلاتهم، ومن المولم جدا، مشاهدة همسات بعض زملائهم الساخرة من ملابس البعض، علما أن اهالي البعض يتكفلون بمصاريف دراستهم بصعوبة بالغة، بانتظار التخرج والسفر.

السيد خالد من محافظة طرطوس، دخل الي كلية طب الأسنان بجامعة المنارة الخاصة، بمساعدة شقيقه المغترب في دفع كافة التكاليف، التي يعجز عن تأمينها والذاه المهندسان اللذان يعملنا بالقطاع الحكومي، وخالد في السنة الثالثة، يدفع قسطا سنويا بقيمة ٤ مليون ليرة، إضافة إلى مليون ليرة أخرى تحت بند خدمات، ويؤكد انه يحتاج إلى ١٠ آلاف ليرة كأجور مواصلات، كونه من سكان الريف

وموقع الجامعة بعيد عن مركز المدينة، حيث يحتاج إلى تبديل ٦ باصات يوميا لرحلة الذهاب والإياب، كما يحتاج الشاب شهريا إلى نحو ١٥٠ ألف ليرة ثمن محاضرات، ونحو مليوني ليرة سنويا ثمن أنوات العمل كرون فرح طب الأسنان من أكثر الأفرع التي تحتاج إلى أدوات، اما المصروف الشخصي اليومي يصل لنحو ٥٠ ألف ليرة تقريبا، بحال تناول أي طعام أو مشروب بالجامعة، ويشير السيد خالد انه حين دخل الجامعة كانت ساعة طب الأسنان تكلف نحو ٢٢٥ ألف ليرة تقريبا، أما اليوم ٤٢٥ ألف ليرة، ما يعني أن الطالب الذي دخلها هذا العام سيحتاج إلى نحو ٨ ملايين ليرة كقسط جامعة يضاف إليها مليون ليرة كخدمات ورسوم أخرى.

غبن في البيع ونقص بالوزن هذا هو المشهد في سوق باب جنين الشعبي

يستغلي السلعة، حيث يتباهى بميزانه الدقيق الخالي من أي تلاعب فهو يبيع الوزن كاملا لانقص فيه مرددا“ انظر إلى الميزان واشترى دون جدال ومفاصلة ولا تستغلي السلعة“، وإلا “يا مسترخص اللحم عند المرقق تندم“.

ووسط“ فشة الخلق“ حول انقطاع رجائه من التبليغ أو الشكوى وغياب الحملات الرقابية، وتردده في إعادة السلعة للبائع الغشاش خوفا من البائع، يرى سعيد بأن الموضوع برمته لا يحتاج إلا فقط متابعة ميدانية من عناصر الرقابة التوiminية لهؤلاء الباعة وعلى ضمير والوجدان للتأكد من سلامة الأوزان وكشف أساليب الغش في الميزان على مرأى من جميع الناس في السوق ليكرنوا عبرة لغيرهم.

أم محمد قالت لصحيفة السوري بأنها تعرضت للغبن مرات عديدة وكان آخرها منذ يومين حيث اشترت ٥٠٠

كilo من زيت، ووجدت أن الميزان لا يقيس الوزن الحقيقي بل يقيس الوزن المزعوم، وكشفت أساليب الغش في الميزان على مرأى من جميع الناس في السوق ليكرنوا عبرة لغيرهم.

أم محمد قالت لصحيفة السوري بأنها تعرضت للغبن مرات عديدة وكان آخرها منذ يومين حيث اشترت ٥٠٠

كilo من زيت، ووجدت أن الميزان لا يقيس الوزن الحقيقي بل يقيس الوزن المزعوم، وكشفت أساليب الغش في الميزان على مرأى من جميع الناس في السوق ليكرنوا عبرة لغيرهم.

منوعات

غبن في البيع ونقص بالوزن هذا هو المشهد في سوق باب جنين الشعبي



٥٥٠ غرام لحم ضأن وعند وزنها بالبيت

تبين بأنه ٥٥٠ غرام.

وتنقل شكواها أسفة التجار أصبحوا بلا وجدان ولا ضمير من أكبرهم حتى أصغرفهم إلا من رحم ربي.
مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المحلية بأن مديرية حماية المستهلك تهتم بعناية بالشكاوى التي يتقدم بها المواطنين مبينا بأن الجولات التفتيشية مستمرة على الموازين الموجودة في كافة المحلات والأسواق المحلية إذ يصطحب الموظف وزنات معايرة موثوقة من مركز الأبحاث بشهادات تجدد سنويا، حيث تكون هذه الجولات من فترة لآخرى حسب ضغط العمل.

وأكد أنه تم ضبط ٤ حالات مخالفة بجرم التلاعب بالأوزان وتم مصادرة الموازين واتخاذ الإجراءات المناسبة،

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مع العلم بأن معظم المخالفات التي ضبطت كانت من أصحاب البسطات وليس من محلات ثابتة لهم مرجعية مما يسهل تنظيم الضبط اللازم.

وختم سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

مخمس سنكري حديبه بأن العقوبات التي يتم تطبيقها على كل مخالف ومتملاعب

خطة واشنطن لما بعد حرب غزة.. هل تنصف الفلسطينيين



ما إذا بقي بايدن في السلطة لولاية رئاسية جديدة، وهو ما سيفتح الباب لإجراء انتخابات إسرائيلية مبكرة بضغط أميركي فهي قد تبحث عن شخصية قادرة على طي صفحة السابع من أكتوبر وتوقف الانتقام الإسرائيلي من حماس ومن قطاع غزة وتعيد العلاقات مع مصر إلى مستوى ما كانت عليه قبل الحرب.

لكن في نفس الوقت، مع اقتراب الانتخابات

لم تنته الحرب على غزة بعد، وفي ظل استمرار القصف الوحشي على مخيمات رفح، ما زالت إسرائيل تلمح في تبعية القطاع لسيطرتها بعدما تدك أنفاق حماس وتعلن المنطقة خالية من الحركة تمامًا، لكن يبدو أن لأمير كارأياً آخر في هذه القضية، وهو يحق في المقام الأول مصلحة إسرائيل.

جزء من السيناريو الأميركي لمستقبل غزة بعد انتهاء الحرب هو ما أعلنه البيت الأبيض بضرورة عودة السلطة الرسمية إلى غزة، فيبدو أن واشنطن تحرك خيوط الوضع في غزة عن بُعد، فترقب التوسع الإسرائيلي في رفح وتغطي الاحتلال الضوء الأخضر من أجل الوصول إلى أهدافه بمطاردة ذيول حماس وتحقيق أهدافه كاملةً في القطاع، ليخلو الجو لهما بكتابة سيناريوهات مستقبل غزة وإملائها على الفلسطينيين شاؤوا ذلك أم رفضوه.

الولايات المتحدة هي اللاعب الرئيسي في حرب إسرائيل على حماس، فهي تزود إسرائيل بكل الوسائل العسكرية وتدعمها في خطة توسيع نطاق الحرب. وهي من تمكّ الحل والربط في مستقبل الدولة الفلسطينية وليس قطاع غزة فحسب. ومن الواضح أن إدارة جو بايدن قد درست تشكيل مجلس فلسطيني يضم فلسطينيين من غزة ليكون بمثابة مجلس حكم مؤقت. ومن بين السيناريوهات المطروحة أيضاً إسناد الأمر إلى السلطة الفلسطينية وهو يأتي عن يد قريب انتهاء حكومة نتنياهو في حال

هل الكتاب.. في أزمة؟

كتاب مفتوح

المحتوى، فرغم وجود أدباء عظام في تاريخ الأدب العربي، إلا أن بعض الكتاب المعاصرين يتميزون بجودة المحتوى المنخفضة، مما يؤدي إلى عدم جذب القراء.

وقد باتت الاهتمام بالكتاب من مقومات الهوية الوطنية للأمم والشعوب؛ فالحياة بكلّ مظاهرها تكون في ظلام متى غُزل الكتاب عنها، فالاهتمام بالكتاب يقودنا إلى كلِّ ما يتعلّق به، مثل الكتابة، والقراءة، والعلم والمعرفة، إذ جميعها عناصر لازمة وحلقات متصلة بالكتاب، والاهتمام بالكتاب هو عنوان لقيم حضارية تعزّز بها الأمم وتفاخر، وهو عنوان لتنوع العلوم وتشابكها، ولإبداع، والنبوغ، والتفوق، كما أنّ الاهتمام بالكتاب يقودنا إلى تصنيف الكتب، وتأطير مواضيعها، وذلك بحسب الرسالة التي تحملها وتعبّر عن وجهة نظر أصحابها من خلالها، فهناك الكتب التي تحمل رسائل سامية وعظيمة في شتى فنون المعرفة، وهناك من الكتب التي تحمل عكس ذلك، تملأ آثارها الفرد والمجتمع بالقدر ذاته، كما فيه نهل من شتى أصناف العلوم، وهو خير جليس لصاحبه.

المحافظة على الكتاب كأداة معرفية تتطلب السعي الحثيث نحو حضارة العمل والاستغلال به، كتابة، وموضوعات، وصياغات، ونشراء، وزعاية، ومكافأة، فالكتاب بعد المعلم الخالد، الذي يساعدنا في تطوير مخيلتنا وفهم العالم من حولنا ويمثّل ثروة لا تقدر بثمن.. فهو يحمل في طياته خبرات إنسانية وثقافية، ويساعدنا على فهم العالم بشكل أوسع وأعمق.. ويمكن للكتاب أن يكون وسيلة للترفيه والاسترخاء، فعندما نقرأ كتاباً ممتعاً، يتحرر العقل من التوتر والقلق.

نحن أمة إقرأ، لماذا لا نقرأ؟ فالنظر إلى إحصائيات

عن قراءة الكتب في الوطن العربي، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) عن النشر في الوطن العربي، فإن عدد الكتب التي نُشرت في الوطن العربي خلال عام ٢٠١٩ كان ١١٧.٠٠٠ كتاب، وهذا يشير إلى

أن هناك كمية كبيرة من الكتب المتاحة للقراءة والاستفادة منها في الوطن العربي.. وفي تقرير صادر عن مؤسسة «Arab Reading Index»، فإن معدل القراءة في الوطن العربي يعد متدنياً، حيث يقرّؤ الأفراد في المتوسط ٢ كتاب في السنة الواحدة، خاصة إذا ما قورن في بقية الدول العالمية التي تتمتع بمستويات عالية من القراءة مثل أوروبا والهند واليابان.

بسبب التصدير أسعار الفاكهة الصيفية تصل أعلى مستوياتها



كافية للاستهلاك المحلي وأنها جيدة جداً لكون الفترة الحالية تشهد بداية مواسم الكثير منها، وهي تزداد يوماً بعد يوم، وبالتالي لا يوجد أي حجج لحدوث أي ارتفاعات بالأسعار.

ثم بيّن أن موسم التصدير لم يبدأ بشكل حقيقي حتى اليوم وهناك توجيهات بعدم تصدير كميات كبيرة

وهناك ندرة فيه حالياً، ريثما يتم إغراق السوق المحلي بالمنتجات الزراعية، معرباً عن عدم تشجيعه للتصدير لأن هذا الأمر سيكون له انعكاس كبير وقاس على الأسعار، كما حصل بالتّوم على سبيل المثال.

أما أمين سر جمعية حماية المستهلك، فقد عارض مدير سوق الهال في تصريحه واعتبر أن التصدير يعد رافداً مهماً للاقتصاد الوطني ويحسن مستوى الدخل.

واعتبر أنه يجب على الحكومة إقرار سياسة تحدث من خلالها توازناً بين الكميات المنتجة والكميات التي ستصدر، علماً أنه توجد عوامل كثيرة تتحكّم بحجم الإنتاج منها دعم المنتج الأساسي وهو الفلاح

من خلال دعم حوامل الطاقة والأسمدة والبذار، وتخصيص قروض زراعية ميسرة للفلاحين لشراء الآليات الزراعية التي يحتاجونها، وهذه الأمور كلها تؤدي إلى إنتاج الكميات المطلوبة التي يحتاجها المواطن وتصدير الفائض منها.

كما يُطلَب من وزارة الزراعة، الإشراف المباشر على تنفيذ الخطة الزراعية، لذلك يجب تفعيل الوحدات الإرشادية للتعامل مع كل فلاح على حدة للخروج بمنتج جيد ذي مواصفات تصديرية عالية الجودة، وإلى جانب ذلك يجب دعم عمليات

ووصف توريدات الفواكه إلى سوق الهال بأنها

سوق الفواكه في سوق الهال

سوق الفواكه في

